

شهيد

الشهيد مأمون سرّدار



تاريخ الميلاد: 20 سبتمبر، 1991

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو، 2024

دكا

المحافظة:

مانيكانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف في شركة بيكاش

مكان الاستشهاد: ميربور رقم 10

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان الشهيد مأمون سرّدار شاباً مناضلاً ضد الظلم، لم يتوان يوماً عن مقاومة الظلم وأي نوع من أنواع الباطل. ستظل تضحيته من أجل الوطن والأمة خالدة في ذاكرة جميع فئات المجتمع.

وُلد في 20 سبتمبر 1991م في قرية غُتمَاجي التابعة لمركز سدار، في محافظة مَدْرِبُور، لقد ولد في أسرة مسلمة. كان الابن الثاني في العائلة كلها بل هو الابن الثاني في نسبه العائلي، فكان مصدر سعادة وسرور لوالديه ولأقاربه. عُرف مأمون بتفوقه ونباهته منذ صغره، وبعد إكمال دراسته بدأ يعمل كموظف في شركة بيكاش. وفي هذه الفترة تزوج من شهنُور، ورزقا بابنة ملأت نوراً وسعادة في حياتهما. نشأ في أسرة كبيرة تضم أربعة إخوة وخمس أخوات، وفقد والدته في سن مبكر، فتولى والده أبو طالب سردار رعاية أبنائه وتربيتهم على القيم والمبادئ. لكن شاءت الأقدار أن يحمل الأب جنازة ابنه على كتفيه بعد أن أُرْدَتْه رصاصات الظلم شهيداً. كان مأمون سرّدار شجاعاً ووطنياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لم يقبل أبداً بالاستسلام للظلم. منذ انطلاق الحراك الطلابي ضد التمييز كان في طليعة المشاركين مؤمناً بأن نضالهم سيمهد الطريق نحو استقلال جديد للبلاد. ففي ذروة الاحتجاجات ضحى بحياته ببسالة، فسقط شهيداً برصاص شرطة النظام الفاشي. وفي لحظة انقلبت حياته المفعمّة بالأمل والنور إلى ظلام دامس، وأضحى مستقبل طفله الصغيرة في مستنقع الغموض والهلاك. نعم، لا شك أن مأمون سرّدار سيبقى رمزاً مضيئاً في قلوب الملايين، ومنارة مُلهمة للناضلين من أجل بناء مجتمع عادل خالٍ من الظلم والتمييز.

تفاصيل استشهاد:

ظل حلم بناء بنغلاديش حرة وعادلة ينبض في قلب مأمون سرّدار دائماً إلا أن غياب منصة فاعلة لتحقيق هذا الطموح كان يؤرقه. وعندما انطلقت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز استقبلها بحماس وانضم إليها منذ البداية مساهماً بفعالية في دعمها وتعزيزها. وفي 17 يوليو 2024م شارك في هذا الحراك الشعبي المحتدم، وعند عودته إلى المنزل، خاطبته زوجته شهنُور بقلق قائلة: "لا تذهب إلى المظاهرات مرة أخرى، ماذا سيحدث لنا إذا أصابك مكروه؟" لكن مأمون سرّدار ردّ بثبات: "إذا لم ننزل إلى الميدان فكيف سينجح نضال الطلاب؟" في اليوم التالي 19 يوليو 2024م بعد تناوله الغداء انطلق مأمون سرّدار برفقة ابن خالته وبعض زملائه العاملين للانضمام إلى المظاهرة الطلابية السلمية. فجأة بدأت قوات الشرطة التابعة لحكومة رابطة عوامي الاستبدادية بإطلاق الرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين، جنباً إلى جنب شنت ميليشيات رابطة الطلاب ورابطة الشباب هجوماً مباغتاً عليهم. اضطر المتظاهرون إلى الاحتباء داخل أحد الأتربة المجاورة، لكن مأمون سرّدار الذي كان يقود المسيرة في منطقة ميربُور-10 خرج بشجاعة من الممر الجانبي إلى الشارع العام متحدياً القمع الوحشي. وعندها استهدفته قوات الشرطة القاتلة التابعة للمستبدة الشيخة حسينة برصاصات مباشرة في صدره فسقط على الأرض مضرّجاً بدمائه. حاول ابن خالته وزملاؤه إنقاذه ونقله إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا عن وفاته فور وصوله. وهكذا خُلد اسم مأمون سرّدار في صفحات التاريخ رمزاً للتضحية والنضال. سيظل اسمه محفوراً في ذاكرة كل من ناضل ضد الظلم والتمييز، منارة تلهم الأجيال القادمة للسير على درب الحرية والعدالة.

آراء الأقارب والجيران حول الشهيد

كان الشهيد مأمون سرदार من رواد بناء مجتمع عادل خالٍ من التمييز، وكان يحمل هذا المبدأ في قلبه طوال حياته. وتحدث جيرانه عنه قائلين: "كان مأمون سرदार شاباً طيب القلب، حسن الخلق، يعامل أقاربه وجيرانه بطيبة واحترام." أما زوجته شهنور فقالت: "كان معروفاً بحسن أخلاقه وتعاملاته الطيبة مع الجميع. كان يحبني كثيراً ولم يكن يتركني وحدي أبداً. استشهد دفاعاً عن الحقوق ونأمل أن تكرمّه الدولة بلقب الشجاعة."

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كان الوضع الاقتصادي لعائلة مأمون سرदार مستقرّاً نسبياً؛ فشقيقه الأكبر رجل ناجح في حياته العملية، ووالده عضو في مجلس الاتحاد، بينما يقيم شقيقه الأصغر في إيطاليا. و زوجته شهنور في معاناة نفسية بسبب فقدانه بينما ترعى ابنتهما الصغيرة "مانها" البالغة من العمر 16 شهراً، متسائلة عن مستقبلها ومستقبل طفلتها. كما ناشدت الجميع مساعدتها في تأمين مستقبل مشرق لطفلتها.

الشهيد / مأمون سرदार في سطور

اسم: الشهيد مأمون سرदार

تاريخ الميلاد : 20 سبتمبر 1991م

اسم الوالد: أبو طالب سرदार

اسم الوالدة: يُونى بيجوم

العنوان الدائم: القرية : غتماجي، الاتحاد : غتماجي، المركز : مدرنور، المحافظة : مدرنور

الحالة الاجتماعية: متزوج

الزوجة: شهنور

المهنة: موظف إداري في شركة بيكاش للخدمات المالية

مكان وقوع الحادث : مدرنور 10

وقت الإصابة : 19 يوليو حوالي الساعة 3:00 مساءً

وقت الاستشهاد : 19 يوليو حوالي الساعة 4:00 مساءً

نوع الإصابة : طلق ناري في الصدر

المهاجم: قوات الشرطة

مكان دفن الشهيد : قرية غتماجي، مدرنور

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1.تحمل مسؤولية رعاية ابنة الشهيد اليتيمة من الجهات المختصة.

2.تقديم الدعم المستمر لضمان مستقبل كريم للطفلة وتأمين احتياجاتها الأساسية.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠:٣)

الحديث الشريف

لشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



৪ আগস্ট থেকে অসহযোগ আন্দোলনের ডাক দিয়েছিলেন ছাত্র জনতা, সেদিন বিকেলেই ঘোষণা আসে "লং মার্চ টু ঢাকা" হবে ৫ আগস্ট। তারই প্রেক্ষিতে হেলমেট বাহিনী হুমকি দেয় মামুনকে। সেই হুমকি উপেক্ষা করেই ৫ তারিখে মিছিলে যোগদান করেন। দুপুর ১২:৩০টার দিকে নবীনগর বাইপাইলে মিছিল নিয়ে বের হলে পুলিশের গুলিতে আহত হয়ে হাসপাতালে ভর্তি হন মামুন।

এরই মধ্যে দেশ স্বৈরাচার মুক্ত হয়। কিন্তু মুক্তির আনন্দ উপভোগ করতে পারেননি শহীদ মামুন। ৭ আগস্ট ২০২৪ সন্ধ্যা ৭:৩০ মিনিটে আল্লাহর ডাকে সাড়া দিয়ে তিনি চলে যান এই নশ্বর দুনিয়া ছেড়ে।

শহীদ সম্পর্কে নিকটাত্মীয় ও বন্ধুদের অনুভূতি
চাচাতো ভাই আনোয়ার খন্দকার বলেন, মামুন ছিলেন মিশ্র প্রকৃতির মানুষ। তিনি মানুষের সুখ-দুঃখের প্রতি গুরুত্ব দিয়ে সমস্যার সমাধান করে দিতেন। মসজিদের সংগে ছিলো তার ভালো সম্পর্ক। আল্লাহ তাকে জান্নাতুল ফেরদৌসের মেহমান বানিয়ে নিন। আমিন।

শহীদ পরিবারকে সাহায্যের প্রস্তাবনা
জীকে শিক্ষকতার চাকুরির ব্যবস্থা করে দেয়া
২. সন্তানদের শিক্ষার খরচের ব্যবস্থা করা

